

بيان صادر عن الحكومة الفلسطينية عقب انتهاء جلستها رقم ٩٠، ترحب فيه بالتطورات الإيجابية على صعيد الانتخابات والمصالحة الوطنية، المتمثلة بقبول حركة حماس بإجراء الانتخابات بشكلٍ متتالٍ عبر رسالة أرسلتها للرئيس الفلسطيني، محمود عباس، الذي أعلن بدء الترتيبات لإصدار مرسوم رئاسي حول عقد الانتخابات*

٢٠٢١/١/٤

رئيس الوزراء يعلن أسماء "٣٠" مؤسسة غير وزارية تم ضمها أو إلحاقها بالوزارات وإلغاء بعضها
اشتية: الانتخابات ركيزة أساسية للوحدة الوطنية ودرع لحماية مشروعنا الوطني
وتحصين جبهتنا الداخلية
نسعى للحصول على اللقاح بأقرب وقت وليس أمامنا سوى التقيد الصارم بالتدابير
الوقائية حتى نحصل عليه
رفعنا دعوى قضائية أمام الجناية الدولية للتحقيق في جريمة إطلاق النار على الشاب أبو عرام
اقتحام جنود الاحتلال لمستشفى ثابت ثابت يضاعف حاجتنا لتوفير الحماية الدولية لشعبنا
ندين إرهاب المستعمرين المنظم ونحيي المدافعين عن أرضهم في البلدات والقرى والخراب
مجلس الوزراء يقر نظام التأمين الصحي للأشخاص ذوي الإعاقة

رحب رئيس الوزراء الدكتور محمد اشتية في مستهل الجلسة الأسبوعية للمجلس التي عقدت اليوم الإثنين عبر تقنية الاتصال عن بعد، بالتطورات الإيجابية على صعيد الانتخابات والمصالحة الوطنية، المتمثلة بقبول حركة حماس بإجراء الانتخابات بشكلٍ متتالٍ عبر رسالة أرسلتها للرئيس محمود عباس، الذي أعلن بدء الترتيبات لإصدار مرسوم رئاسي حول عقد الانتخابات.
وأكد رئيس الوزراء أن "الحكومة جاهزة لوضع كامل إمكاناتها وجهودها خلال الفترة المقبلة للتحضير لعملية انتخابية طال انتظارها، نريد منها أن تكون خاتمة لفصل الانقسام من تاريخ شعبنا، وبداية ديمقراطية تمنح دفعة لمؤسساتنا ولقضيتنا، نحو تحقيق تطلعات شعبنا بالحرية وإنهاء الاحتلال وإقامة دولته المستقلة على حدود الرابع من حزيران عام ٦٧ وعاصمتها القدس، وضمان حق العودة للاجئين وفق القرار ١٩٤".

وقال رئيس الوزراء في كلمته: إننا نرى في الانتخابات ركيزة للوحدة الوطنية ودرعاً لحماية مشروعنا الوطني وتحصيناً لجبهتنا الداخلية وإعادة رسم صورة مشرقة عن توحدها.

* المصدر: دولة فلسطين، مجلس الوزراء

<http://www.palestinecabinet.gov.ps/portal/news/details/51674>

وأضاف رئيس الوزراء: أعلننا أمس الأول إجراءات جديدة بعد وجود مؤشرات بتسطيح المنحنى الوبائي، ويعود الفضل في ذلك إلى التزامكم بالتدابير الوقائية، خاصة ارتداء الكمامات التي باتت مشاهدة بشكل كبير، وكذلك لتقيدكم بعدم إقامة الأعراس وبيوت العزاء، وهو ما أسهم إلى حد كبير في تخفيض أعداد الإصابات، مشيراً إلى أن هذه الإجراءات تتم مراجعتها وفق المؤشرات الوبائية بشكل منتظم، لزيادتها أو تخفيفها وفق الحالة الوبائية، "لأنه حتى وصول حصتنا من اللقاح وسط تزامم الدول عليه، لا نملك لمنع تفشي الوباء غير التقيد الصارم بالتدابير الوقائية".

وأدان رئيس الوزراء جريمة جنود الاحتلال بإطلاق النار من مسافة قريبة على الشاب هارون أبو عرام أدت إلى إصابته إصابة خطيرة في رقبته بينما كان يحاول منع اعتداء جنود الاحتلال على بيته وبيوت خربة "الركيز" التي يقطن فيها في مسافر يطا.

وأشار رئيس الوزراء إلى أنه تم رفع طلب إلى المحكمة الدولية في لاهاي للتحقيق في الجريمة، مطالباً مجلس الأمن بتوفير الحماية لأبناء الشعب الفلسطيني، وداعياً الاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي إلى التدخل ومتابعة التحقيق في الجريمة التي وثقتها كاميرات التصوير. وأكد رئيس الوزراء أن "هذه جريمة بدم بارد ارتكبت بحق إنسان أعزل مدني ناهب لخدمة أرضه ومواجهة الظلام بالنور".

واستنكر رئيس الوزراء جريمة اقتحام مستشفى ثابت ثابت، معتبراً إياها مخالفة لجميع المواثيق والأعراف الدولية واتفاقيات جنيف، داعياً المجتمع الدولي إلى التدخل لحماية أبناء الشعب الفلسطيني، ووضع حد للاعتداءات الإسرائيلية المتكررة خاصة الطواقم الطبية. وأدان رئيس الوزراء إرهاب المستعمرين المنظم ضد أبناء شعبنا، وحيماً أهلنا في جميع القرى والبلدات والخراب الذين يدافعون عن أرضهم بقوة حقهم أمام عنف المستعمرين المنفلت الذي يجري تحت سمع وبصر جنود الاحتلال.

كما حياً أهلنا في سهل قاعون الذين تمكنوا من استعادة أرضهم بنضالهم وصبرهم وإصرارهم على التمسك بحقهم، وأهلنا في الخليل الذين تمكنوا بنضالهم من إزالة بؤرة استيطانية في منطقة البقعة المحاذية لمستعمرة "كريات أربع" المقامة على أراضيهم، وكذلك إزالة الشمعدان الذي وُضع على سطح الحرم الإبراهيمي الشريف بجهود هيئة الشؤون المدنية.

وقال رئيس الوزراء: إن عريضة المستعمرين في الشوارع أمس، واقتحام مستشفى الشهيد ثابت ثابت في طولكرم تؤكد حاجة شعبنا إلى الحماية الدولية.

وعبر رئيس الوزراء عن أسفه لحادثة القتل التي وقعت أمس الأول في كفر عقب، وقال: من المؤلم أن نرى إخوتنا وأبناءنا تُهدر أرواحهم بلا ثمن في شجارات عائلية، وقد تمكنت الأجهزة الأمنية من السيطرة والقبض على المشتبه بهم بالقتل، والقانون سيأخذ مجراه.

وأكد أن "السلم الأهلي عماد صمودنا في مواجهة الاحتلال وكل التحديات، وندعو الجميع لتغليب العقل والاحتكام للقانون، نترحم على أرواح الضحايا الثلاثة من عائلة الرجبي، ونتقدم من أسرتهم بخالص مشاعر العزاء".

وتقدم رئيس الوزراء بالتعزية من عائلة المخرج المبدع حاتم علي ومن شعبنا والشعوب العربية، إذ قدّم الراحل عشرات الأعمال الدرامية التي تحمل بُعداً اجتماعياً وفكرياً وتاريخياً، ووثق بالدراما القضية الفلسطينية على نحو أدخلها في كل بيت عربي. في زمن ضياع الإجماع العربي، نشعر بالامتنان لحاتم علي لتوثيقه الرواية الفلسطينية وتقديمها بكل صدق وجلاء للأجيال العربية الحالية والقادمة وللعالم، لتكون درعاً لهم من زيف الرواية الإسرائيلية، ومحاولات البعض تلميع الاحتلال.”

وقال رئيس الوزراء في كلمته: قام الرئيس أبو مازن مشكوراً بتعيين محافظ لسلطة النقد الأخ الدكتور فراس ملحم الذي عمل أكثر من ٨ سنوات عضو مجلس إدارة في سلطة النقد ومحاضراً في جامعة بيرزيت وفي عدد من المؤسسات الدولية، كما عين الأخ محمد مناصرة نائباً لمحافظ سلطة النقد، وهو كفاءة كبيرة، كلاهما ينال احترام القطاع البنكي، ونحن نوّكد حرصنا على هذا القطاع المهم للاقتصاد الفلسطيني ودوره الوطني.

وأشار رئيس الوزراء إلى أن مجلس الوزراء أقرّ في جلسته الأخيرة توصيات لجنة حوكمة المؤسسات والهيئات الحكومية بضم ودمج وإلغاء ٣٠ مؤسسة غير وزارية لتحسين الخدمات ورفع مستوى التنسيق ومنع الازدواجية وترشيد النفقات.

وبناءً على ذلك، أعلن رئيس الوزراء ما يلي:

- إلحاق اللجنة الوطنية الفلسطينية للقانون الدولي الإنساني بوزارة العدل.
- إلحاق مركز الطب العدلي بوزارة العدل.
- إلحاق هيئة التوجيه الوطني والسياسي بوزارة الداخلية.
- إلحاق لجان العواصم الثقافية بوزارة الثقافة.
- إلحاق مجمع فلسطين الطبي بوزارة الصحة.
- إلحاق مجلس مهنة تدقيق الحسابات المالية بوزارة المالية.
- إلحاق المجلس الوطني للطفل بوزارة التنمية الاجتماعية.
- إلحاق صندوق الإنجاز والتميز لدعم التعليم بوزارة التربية والتعليم.
- إلحاق سلطة الموانئ البحرية بوزارة النقل والمواصلات.
- إلحاق سلطة الطيران المدني بوزارة النقل والمواصلات.
- إلحاق المعهد القضائي بجميع اختصاصاته ومهامه وأمواله وموظفيه بوزارة العدل.
- إلحاق هيئة تسوية الأراضي والمياه وموظفيها الدائمين بسلطة الأراضي عند إنجاز أعمالها.
- إلغاء هيئة تنظيم العمل الإشعاعي والنووي، وتلحق اختصاصاتها ومهامها وموظفيها بسلطة جودة البيئة.
- إلغاء هيئة العمل التعاوني، وتلحق اختصاصاتها ومهامها وموظفيها بوزارة العمل.

- إلغاء المجلس الأعلى للمرور، وتلحق اختصاصاته ومهامه وموظفوه بوزارة النقل والمواصلات.
- تلحق الهيئة الوطنية لمكافحة الفقر باختصاصاتها ومهامها وموظفوها بوزارة التنمية الاجتماعية.
- يتم دمج هيئة المدن الصناعية والمناطق الصناعية الحرة مع هيئة تشجيع الاستثمار لتصبح مؤسسة واحدة تسمى "هيئة الاستثمار والمدن الصناعية"، ويشكّل لها مجلس إدارة برئاسة وزير الاقتصاد الوطني.
- وأعلن رئيس الوزراء أنه على الرغم مما ورد في أي تشريع آخر، تلغى و/أو تحل كل الهيئات والمؤسسات والجهات الآتية، وضم وإلحاق مرافقها وممتلكاتها وموجوداتها وأموالها وحقوقها، إن وُجدت للخزينة العامة، وهي:
 - المؤسسة الاقتصادية الاستهلاكية لقوات الأمن والشرطة.
 - الهيئة الخيرية الفلسطينية للتكافل الأسري.
 - هيئة مشروع بيت لحم ٢٠٠٠.
 - متحف غزة للآثار.
- كما أعلن أنه على الرغم مما ورد في أي تشريع آخر، يتولى بنك الاستقلال للتنمية والاستثمار كامل التعاملات المالية لكل من:
 - المؤسسة الفلسطينية للتمكين الاقتصادي.
 - صندوق التشغيل والحماية الاجتماعية.
 - مؤسسة الإقراض الزراعي.
 - صندوق درء المخاطر والتأمينات الزراعية.
 - صندوق الإقراض لطلبة مؤسسات التعليم العالي.
- يُصدر مجلس الوزراء قراراً بحوكمة المؤسسات والصناديق في الوزارات المختصة، بما يشمل تركيبة مجالس الإدارة والمهام والاختصاصات، والترتيبات الإدارية للموظفين، والعلاقة مع الغير، استناداً إلى توصية وزراء الاختصاص.
- يساهم بنك الاستقلال للتنمية والاستثمار في دعم القروض الزراعية لتعزيز التنمية الريفية في فلسطين، وكذلك مشاريع التشغيل والتمكين الاقتصادي.
- يتم إلحاق مهام واختصاصات "صندوق الإقراض لطلبة مؤسسات التعليم العالي" المتعلقة بالسياسات ومعايير الإقراض/ المنح وتجنيد الأموال والجهات المستفيدة وغيرها، بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- يُلحق المعهد المالي والضرائبي بجميع مهامه وأمواله وموظفيه بوزارة المالية.
- تتولى المدرسة الوطنية للإدارة تنفيذ برامج تدريبية قطاعية في مجالات الإدارة العامة، والمالية والضرائب، والقانونية، والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والدبلوماسية،

- وغيرها من المجالات التدريبية المشتركة لموظفي الدولة، وتتبع المدرسة الوطنية لمجلس الوزراء ويشكّل لها مجلس إدارة.
- تعتبر كل جهة ألحقت بها أو آلت لها أو دُمجت بها أية جهة من الجهات الواردة في المواد السابقة الخلف القانوني والواقعي لها وتحمل كافة الالتزامات المترتبة عليها وتكتسب كافة حقوقها.
- وتؤوّل اختصاصات ومهام وصلاحيات ومرافق وممتلكات وموجودات وأموال وحقوق والمخصصات المالية لكل الهيئات والمؤسسات والسلطات والجهات الواردة في المواد السابقة، إلى الخلف القانوني والواقعي لها.
- تبقى التشريعات النازمة لعمل الهيئات والمؤسسات والسلطات وغيرها من الجهات الملحقة بموجب أحكام هذا القرار، سارية إلى حين تعديلها أو إلغائها، بما يتوافق مع الوضع القانوني الجديد المنصوص عليه في هذا القرار.
- على الوزارات والمؤسسات والهيئات والسلطات التي أصبحت خلفاً قانونياً وواقعياً بموجب أحكام هذا القرار، وكافة الجهات ذات العلاقة، إعداد التشريعات والهيكل التنظيمية اللازمة بما يتوافق مع ما أقره هذا القرار ورفعها لمجلس الوزراء خلال مدة لا تتجاوز تسعين يوماً من تاريخ نشر القرار بقانون بالجريدة الرسمية لإصدارها أو إقرارها وفق الأصول.
- يتولى مجلس الوزراء تنفيذ أحكام هذا القرار، وإصدار الهياكل التنظيمية واللوائح والأنظمة اللازمة.
- ترفع هذه التوصيات لسيادة الرئيس لاتخاذ القرار اللازم بحقها.
- وأدان المجلس اعتداءات المستوطنين على الموقع الأثري في سبسطية مستنكراً قيام الوزير الإسرائيلي رافي بيرتس بزيارة للموقع الأثري، ووجه المجلس التحية للمجلس البلدي وللطواقم الحكومية العاملة على تطوير الموقع وحمايته من أطماع المستعمرين الذين يواصلون الاعتداء عليه تحت حماية قوات الاحتلال.
- واستمع المجلس إلى تقرير حول الوضع المالي في ضوء استعدادات وزارة المالية لإعداد الموازنة الجديدة للعام ٢٠٢١ وجهودها في تسديد المستحقات المترتبة للقطاع الخاص ولا سيما المستشفيات وموردي الأدوية ومقدمي الخدمات.
- واستمع المجلس إلى تقرير حول الوضع في المدينة المقدسة في ضوء استمرار الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق المواطنين وارتفاع معدلات هدم البيوت التي تجاوزت ٥٠ منزلاً وجهود الحكومة في تقديم التعويضات لأصحاب تلك البيوت ضمن برنامج شؤون القدس.
- واستمع المجلس إلى تقرير حول الحالة الوبائية في ضوء المؤشرات حول انخفاض معدلات الإصابة بالفيروس جراء التزام المواطنين بالتدابير الوقائية، وسعي الوزارة لجلب اللقاح في أقرب

وقت ممكن حيث جرى التواصل مع الشركة المنتجة للقاح "استرازنكا" لجامعة أوكسفورد البريطانية لشراء نحو مليوني جرعة لتتمكن الوزارة من اكساب المناعة للجموع.

واستمع المجلس إلى تقرير حول الجهود الدبلوماسية وقيام وزارة الخارجية برصد وتتبع الانتهاكات الإسرائيلية واعتداءات المستوطنين وجنود الاحتلال على المواطنين، حيث تم رفع ملف جريمة إطلاق النار على الشاب هارون أبو عرام في مسافريطا إلى المحكمة الجنائية الدولية، وكذلك جميع الانتهاكات المتعلقة بالاستيطان في الأراضي المحتلة.

واستمع المجلس إلى تقرير حول آلية سفر المواطنين عبر معبر الكرامة والتعاون الذي يبديه الجانب الأردني في تسهيل سفر المغادرين.

وقد قرر المجلس ما يلي:

١. اعتماد حوكمة عدد ٣٠ مؤسسة حكومية غير وزارية والتنسيب بذلك لفخامة الرئيس.
٢. اعتماد خطة تنمية العنقود الزراعي في محافظة أريحا والأغوار "صمود وتنمية" للأعوام ٢٠٢٠-٢٠٢٢ بتكلفة (٦١) مليون دولار.
٣. وضع خطة لتنظيم سوق الأدوية بهدف تخفيض أسعارها للمواطنين مع ضمان جودتها وتشجيع المنافسة ومنع الاحتكار مع إعطاء أولوية للمنتجات الوطنية المنافسة.
٤. المصادقة على نظام التأمين الصحي الحكومي للأشخاص ذوي الإعاقة، بعد إتمام عملية التشاور والتنسيق معهم.
٥. الموافقة على تشكيل لجنة وزارية لدراسة التقارير الدولية والمحلية بشأن حقوق الإنسان.
٦. المصادقة على توصيات لجنة دراسة الاحتياجات الحكومية من المباني والأراضي.
٧. المصادقة على توصيات اللجنة الفنية الدائمة لتأجير وتفويض واستثمار الأراضي الحكومية.
٨. المصادقة على عطاءات لمشاريع تطويرية، تأهيل شارع رابط عين عريك - ديرابزيع - كفر نعمة / محافظة رام الله والبيرة، وإعادة تأهيل طريق بيت عوا - دير سامت - دورا / محافظة الخليل، وتصميم مستشفى الشهيد سعد صايل في المنطقة الشرقية / نابلس، وتخصيص المبالغ المالية لإعادة تأهيل مؤسسة دار رعاية الفتيات - بيت لحم.
٩. الموافقة على حل واستحداث هيئات محلية جديدة في محافظات "الخليل، قلقيلية، وطوباس.
١٠. إحالة عدد من مشاريع القوانين والانظمة لجهات الاختصاص للدراسة.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>